مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/03/2023
150 -127 ص.ص : العدد الثامن ISSN:2958-8537 Issue: N8
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

أثر دور النشر والَمكتبات في أدب الأطفال وثقافة الأطفال

Distance education via the e-learning platform from the point of view of master students of Medea University

د. إيمان الطريفي عبد الرحمن محمد استاذ مشارك (كلية التربية بورتسودان)

جامعة البحر الأحمر

Dr.Eman Atirifi AbdelRahman

Red Sea University College of Education

emanhbib@gmail.com

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/03/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N8 العدد الثامن : ص.ص 127- 150
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

الملخص:

أثر دور النشر في أدب الأطفال وثقافة الأطفال أشارت بعض الدراسات إلى أن ظهور أدب الأطفال العربي قد تأخر إلى أواخر القرن التاسع عشر وقد تأثر كثيراً بما وصلنا من ثقافة ومؤلفات فرنسية وانجليزية أو أوربية بشكل عام ، ونتفق بان أدب الأطفال المكتوب في العالم العربي والإسلامي قد تأخر وقته ؛ ولكن الإسلام اهتم بأدب الطفل وتربيته

كلمات مفتاحية: أدب – أدب الأطفال – ثقافة – نشر – قنوات تلفزيون– قصص

Summary:

The impact of publishing houses on children's literature and children's culture Some studies indicated that the emergence of Arabic children's literature has been delayed to the late nineteenth century and has been greatly affected by what we have reached from the culture and writings of French, English or European in general, and we agree that children's literature written in the Arab and Islamic world has been delayed in time;

Key words : Literature – Children's literature – Culture – Publishing – TV channels – Stories

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/03/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N8 العدد الثامن : ص.ص 127- 150
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

المقدمة :

أشارت بعض الدراسات إلى أن ظهور أدب الأطفال العربي قد تأخر إلى أواخر القرن التاسع عشر وقد تأثر كثيراً بما وصلنا من ثقافة ومؤلفات فرنسية وانجليزية أو أوربية بشكل عام ، ونتفق بان أدب الأطفال المكتوب في العالم العربي والإسلامي قد تأخر وقته ؛ ولكن الإسلام اهتم بأدب الطفل وتربيته .

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة من أنها توضح مدى اهتمام دور النشر بأدب الأطفال، ومستقدمه من كتب تناسب المرحلة العمرية للطفل، حيث أنه يرى الحديدي أن انتشار القصص الشعبي، وحكايات ألف ليلة وليلة على سبيل المثال لها دور كبير في ظهور أدب الأطفال.

اسئلة الدراسة:

ما دور المكتبات ودور النشر في ترقية أدب الأطفال؟

ما هى مساهمات كتابنا العرب في النهوض بأدب الأطفال؟

ما هى الضوابط والمعايير التي يرتكز عليها أدب الأطفال؟

فرضيات الدراسة :

تفترض الدراسة ان دور النشر والمكتبات لها القدح المعلا في النهوض بأدب الأطفال حيث أنه من اهم الاجناس الأدبية لاهتمامه بعقل الطفل واعداده اعداد طيب.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/03/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N8 العدد الثامن : ص.ص 127- 150
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

اهداف الدراسة:

كان الهدف من الدراسة إيجاد أدب للأطفال رفيع المستوى يسهم في تنمية القيم الخلقية تحت ضوابط ومعايير علمية تضبط صناعة النص الأدبي الموجه للأطفال في مجالي الشكل والمضمون

منهج الدراسة : اتبعت الدراسة المنهج العلمي التحليلي الوصفي.

نتائج الدراسة :

ومن نتائج هذه الدراسة أن أدب الأطفال يعتبر مادة تعليمية وتثقيفية خطيرة للغاية، خاصة بعد ظهور القنوات الفضائية المتخصصة في أدب الطفل، وشبكة الإنترنت، ولا بد من الاهتمام به وبالمضامين التي ترد فيه .وأن الاهتمام عموماً بأدب الطفل لا زال دون المستوى، خاصة في البلدان التي تعتبر الأفقر في الوطن العربي، وهنالك دول لا تخصص أية ميزانيات لأدب الأطفال وتعاني معظم التلفزيونات العربية من ضعف الاعتمادات لإنتاج مواد خاصة بأدب الأطفال . اما التوصيات التي خرجت بها الدراسة أن تهتم الدول العربية بأدب الطفل وأن تشجعه بكافة الوسائل، باعتباره أداة تثقيفية رئيسة للنشء. أن ترصد الدول العربية الميزانيات الكافية والتقنيات الحديثة والتدريب الداخلي والخارجي، لإنتاج أدب أطفال بتقنيات عالية، وبمضامين قوية ومشوقة حتى لا ينصرف الأطفال للقنوات الأجنبية التي لا تعبر عن قيم المجتمع العربي.

الدراسات السابقة:

هنالك دراسة بعنوان / إبداعات الأطفال، وعلاقتها بالإحساس بالأمن لمحمد حجازي جامعة باتنة الجزائر أيضا هنالك دراسة بعنوان. – أدب الأطفال في ضوء الإسلام– نجيب الكيلاني تطرقه هذه الدراسات لثقافة الطفل ومعارفه، من فن

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/03/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N8 العدد الثامن : ص.ص 127- 150
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

كتابيّ إلى آخر، وتتفاوت أهمية ما يُقدَّم للطفل حسب سنِّه، ومستواه، الذي يكون محصِّلة تجاربه الدراسية، إن يكون على مستوى الأسرة، أو الحضانة، أو المدرسة...

مدخل الدراسة :

اولاً- تعريف ومفهوم أدب الأطفال:

تعددت وكثرت التعريفات والمفاهيم الخاصة بأدب الطفل، ومن تلك المفاهيم أن أدب الأطفال هو شكل من أشكال التعبير الفني بالكلمة، له قواعده ومناهجه، سواء منها ما يتصل بلغته وتوافقها مع قاموس الطفل ومع الحصيلة الأسلوبية للسن التي يؤلف لها، أو ما يتصل بمضمونها ومناسبته لكل مرحلة من مراحل الطفولة، أو ما يتصل بقضايا الذوق وطرائق التكتيك في صوغ القصة، أو في فن الحكاية للقصة المسموعة. هذا الشكل الفني من الكلمة المنطوقة، أو المسموعة، أو المرئية، قد يأتي في صورة قصة، أو حكاية، أو مسرحية، أو يحكي قصة مغامرات، أو بطولات، أو قصة تاريخية، أو تهذيبية، أو أنشودة، أو أغنية، يستهوي الأطفال ويمتعهم، ويحقق رسالته الجمالية، شأن كل الفنون، فينمي فيهم الإحساس بالجمال وتذوقه، ثم يستهدف عن طريق التسلية والمتعة والمرح أن يقطر في نفوسهم تجارب البشر.

وفي تعريف آخر، أدب الأطفال هو " كل خبرة لغوية . لها شكل فني . ممتعة وسارة، يمر بها الطفل ويتفاعل معها، فتساعد على إرهاف حسه الفني، وتسمو بذوقه الأدبي، ونموه المتكامل، فتسهم بذلك فى بناء شخصيته وتحديد هويته، وتعليمه فن الحياة."

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/03/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N8 العدد الثامن : ص.ص 127- 150
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

ثانياً- تاريخ نشوء وتطور أدب الأطفال:

أدب الأطفال قديم قدم البشرية، ومنذ أن أفرز الإنسان حيزاً للأدب في حياته أفرز للطفل ما يخصه، ونعتقد بصحة تلك الافتراضية، طالما أنه يبدأ من الترانيم التراثية التي تقال للطفل وهو لا يزال في المهد رضيعاً لكي ينام، أو لكي يشعر بالطمأنينة التي تقوده للاسترخاء. غير أن تدوين هذا الأدب وتصنيفه أدباً خاصاً بالطفل، ووضع معايير ومواصفات علمية لذلك فهو الأمر المستجد والحديث.

ويشير (الحديدي) إلى أن أدب الأطفال بدأ يظهر بصورة مبلورة محددة في القرن السابع عشر الميلادي في أوربا، متتلمذاً على التراث الإسلامي والعربي، ولم تتضح صورته الجديدة في عالمنا العربي إلا في العشرينيات من هذا القرن، حيث يرى أن أدب الأطفال خلال مسيرة تطوره مر بثلاثة أطوار رئيسة:

الطور الأول: يبدأ عام 1697 بصدور أول كتاب أدبي بالأطفال كتبه شاعر فرنسا "تشارلز بيرو"(Metor Shares) بعنوان حكاية أمي الأجوزة، وقد أثارت هذه المجموعة في فرنسا والبلاد الأوربية الأخرى، بعد أن ترجمت إلى لغاتها، حركة أدبية نشطة، دفعت الأدباء إلى البحث والتنقيب في الآداب الشعبية الأوربية وإلى الاهتمام بحكايات الأطفال. ومن ناحية أخرى اجتاحت حكايات "ألف ليلة وليلة" أوربا بعد أن ترجمها أنطوان جالان(Antoine Galan) بين الأعوام 1704 . 1714 فتأثرت بها قصص الأطفال تأثيراً كبيراً، وبعد عامي (1747-1749) ظهرت في فرنسا أول صحيفة للأطفال وهي صحيفة صديق الأطفال وكان هذا أيضاً اسم محرر الصحيفة المستعار.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/03/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N8 العدد الثامن : ص.ص 127- 150
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

أما الطور الثاني في مسيرة تاريخ الأطفال فظهر بعد الحرب العالمية الأولى، وقد رافق هذه المرحلة الدراسات المنهجية حول "علم نفس الطفل"، كما برز الاهتمام بالطفل كإنسان مستقل، وبدأ الاهتمام بالطفولة على كافة المستويات ولدى جميع الهيئات. وبعد الحرب العالمية الثانية بدأ التطور الثالث في مسيرة أدب الأطفال العالمية، وانطلق أدب الأطفال إلى عصره الذهبي في العالم المتقدم.

ثالثاً- أدب الأطفال في اللغة العربية:

ويقول الحديدي إنه إذا عدنا إلى التراث العربي الإسلامي سنجد ألواناً كثيرة من أدب الأطفال، وتذكر المصادر التاريخية والأدبية عدداً كبيراً من الأشعار في الجاهلية والإسلام، التي تعد من الأناشيد أو الأشعار والأغاني الخاصة بالأطفال، كما أن التراث غني بالنصوص النثرية شريطة أن نخضعها لظروف عصرها وطبيعته وقيمته وعاداته.

إن بعض القدماء وضعوا كتباً للأطفال ونصوا في المقدمة على ذلك، وإن عبارة "أدب الأطفال" عبارة قديمة. والأذرعي المولود سنة 750هـ-1349م كان ملماً بأدب الأطفال أي قبل أدب الأطفال الأوربي بـ 135 سنة. ويختلف الباحثون حول هوية أول كتاب عربي، فهناك من يرى أن أول كتاب أطفال عربي حديث هو النفثات لرزق الله حسون من حلب، وكان صدوره سنة 1867 م.

أما أحمد نجيب فقد خلص إلى أن قصة القطيطات العزاز لمحمد حمدي وجورج روب التي نشرتها دار المعارف سنة 1912 هي أول كتاب أطفال عربي، وأن ما سبقه من كتب لا تتحلى بالصفات المطلوبة في كتاب الطفل، رغم توجه أصحابها بها إلى الطفل العربي، بينما يرى عبد التواب يوسف أن أقدم قصة عربية هي الأسد والغواص.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/03/2023
العدد الثامن : ص.ص 127- 150 ISSN:2958-8537 Issue: N8
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

رابعاً- صفات وخصائص أدب الطفل:

أدب الطفل له صفاته وخصائصه التي تميزه عن أدب الكبار، وفي ذلك يقول محمد الصغير: يأتي أدب الأطفال في مقدِّمة مجالات الاهتمام بشخصيَّة الطفل وإعدَاده، وهو من أهمِّ الأجناس الأدبيَّة التي تهتم بعقل الطفل وتجعله مؤهَّلا لتحمُّل مسؤوليَّة بناء الوطن بوعي واقتدار، يتميز أدب الطفل عن أدب الكبار بخصائص تتناسب وعقل الطفل بعيدًا عن الحشو والتلقين، إنه يُساهم في تنميَّة المهارات اللغويَّة عن طريق استخدام لغة سهلة بسيطة ليس فيها إطنابٌ ولا تقعر، تعابير واضحة لاتحمل أكثر من معنى، فرموز أدب الطفل لا ينبغي أن ترهق القدرة العقلية للطفل وتكلفه جهدًا يفوق إمكاناته المتواضعة، نراعي خصائص النمو الجسمي وقدرات العقل على التفكير والتحليل مع وجود المقوِّمات النفسيَّة الجذابة كالحوار البسيط والحدث والحبكة السَّهلة في القصة، وأن يشمل على خصائص فكريَّة تتعلق بالخيال وأن يبتعد عن التجريد وينشد المحسوس ويتناول الصوَّر ذات الصلة بالحياة. والكتابة للأطفال تخضع لثلاث اعتبارات أساسيّة حسب ما صرح بذلك الباحثون والمربون، اعتبارات تربوية، واعتبارات فنية عامة وأخرى خاصة.

خامساً-معايير أدب الطفل:

1-التشويق:أن يكون كتاب الطفل جذاباً شكلاً ومضموناً، يشد إليه الطفل ويغريه بالإقبال عليه، والقارئ الجيد هو المستمع الجيد لما هو جيد.

2-الشخصيَّة: أن يُساهم في بناء شخصيّة الطفل فأدب الأطفال يأتي في مقدِّمة مجالات الاهتمام بشخصيّة الطفل وإعداده.

3 التدرج: لابد أن يكون الكتاب مناسباً يتدرج بالمعلومات حسب الفئات العمريّة.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/03/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N8 العدد الثامن : ص.ص 127- 150
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

4- التبسيط: وهو فن تسهيل القراءة وتبسيط مهاراتها باعتبار أن القراءة هي {المعرفة المفهومة } والطفل يسعد بقراءة ما يفهم، وينفر من النصوص الجامدة.

5-التنويع :الطفل يكره الرتابة ويملُّ التكرار، وله ذوق قرائي واختيار.

6-التخطيط والترتيب: نضع أهدافا مرتبة نرومها ونرسم سُبلا للوصول إليها .

7-التلوين: الطفل يُحب التلوين وله ذوق وولع بالصور ذات الألوان الزَّاهية.

8- ألا يكون الطفل متلقياً فحسب بل نعمل على أن يكون مشاركاً في فهم المقروء ونستعمل معه الأسلوب اللبق ليُسهم في إنتاج المعرفة.

ومن مجمل ما جرى الاتفاق عليه بين كُتاب أدب الأطفال نخلص إلى أن الكتابة للأطفال لا بد أن تلتزم بما يلي:

أ- مراعاة مراحل العمر إذ أن لكل مرحلة ما يميزها عن الأخرى.

ب-. الوضوح في طرح الرؤى والأفكار، والابتعاد عن الإبهام.

ج-استخدام لغة مبسطة مفهومة تناسب عمر الطفل.

د- الاهتمام بعناصر التشويق، والتسلية، والألوان المناسبة.

هـ- أن يكون للكتابة مضمونها التثقيفي، التعليمي، التربوي، الأخلاقي، والترفيهي.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/03/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N8 العدد الثامن : ص.ص 127- 150
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

سادساً-أدب الطفل والفئات العمرية:

يمر الطفل منذ ولادته وحتى سن الرشد بمراحل عديدة، حيث أن لكل مرحلة خواصها التي تختلف عن المرحلة السابقة لها، وعليه فإن أدب الأطفال لا بد أن يلتزم بفئات عمرية محددة، لكي يستطيع الطفل استيعاب المادة المقدمة إليه على حسب عمره، والمراحل العمرية بحسب البعض هي:

1. مرحلة مابين 3 . 5

2 . مرحلة مابين 6 . 8 سنوات

3. مرحلة ما بين 9 . 12 سنة.

وهنالك من يعتمدها على أساس:

أ- من 3 إلى7 سنوات،

ب- من 8 إلى 10 سنوات،

ج- من 11 إلى 14 سنة.

ونرى قنوات عربية للأطفال تعتمد مراحل عمرية مختلفة، فقناة الجزيرة للأطفال موجهة للمرحلة العمرية (7 . 15 سنة) بينما قناة براعمي موجهة للأطفال من (3 . 6 سنوات). إن الطفل دون السادسة تكون معارفه محدودة، وهو يعتبر في مرحلة تلمس الأشياء لاكتساب المعرفة، فهو يعيش عالمه الداخلي وتتحكم فيه غرائزه ورغباته، إذ أن قيم المجتمع لا زالت بالنسبة له أوامر ونواهي، أما في سن السادسة فهو يقرأ ويكتب ويحفظ ويرسم بتناسق، ويستوعب، وتكون بعض

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/03/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N8 العدد الثامن : ص.ص 127- 150
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

قيم المجتمع قد رسخت في ذاكرته، ويكون قابلاً للالتزام بالنظام، وتتطور بعد ذلك قدراته ومهاراته بشكل متدرج حتى يكون على أعتاب المراهقة. وعلى الكاتب أن يحدد عندما يقدم إنتاجاً أدبياً للأطفال أي فئة عمرية يستهدف.

سابعاً–الرسالة التثقيفية لأدب الطفل:

ورد في قاموس المعاني عن معنى كلمة تثقيف: ثقَّف المعوجَّ سوّاه وقوَّمه، ثقَّف التِّلميذَ : أدَّبه وربّاه، علّمه ودرَّبه، وهذَّبه، ويحتاج النشء إلى التثقيف، وذلك لكي ينشأ في ظل ضوابط المجتمع وأسسه وقيمه، وهنالك تنوع في الثقافات في العام، وكل مجتمع له ثقافته التي ينشئ على أساسها أطفاله.

إن أدب الطفل مدرسة تعليمية وترفيهية وتوجيهية وتثقيفية شاملة، ووفق رؤية المشرفي فإن أهداف أدب الطفل، وهي في معظمها تثقيفية، تتمثل في التالي،

1. تسلية الطفل وإمتاعه وملء فراغه .
2. تعريف الطفل بالبيئة التي يعيش فيها من كافة الجوانب .
3. تعريف الطفل بآراء وأفكار الكبار .
4. تنمية القدرات اللغوية عند الطفل بزيادة المفردات اللغوية لديه، وزيادة قدرته على الفهم والقراءة .
5. تكوين ثقافة عامة لدى الطفل .
6. الإسهام في النمو الاجتماعي والعقلي والعاطفي لدى الطفل .
7. تنمية دقة الملاحظة والتركيز والانتباه لدى الطفل .
8. الإسهام في تنمية الذوق الجمالي لدى الطفل .

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/03/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N8 العدد الثامن : ص.ص 127- 150
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

9. مساعدة الطفل في التعرف على الشخصيات الأدبية والتاريخية والدينية والسياسية من خلال قصص البطولة وأعلام الماضي والحاضر.

10. جعل الطفل إنساناً متميزاً نظراً إلى اطلاعه على أشياء كثيرة، عدا المادة المقروءة.

11. إيجاد الاتجاهات الاجتماعية السليمة لدى الطفل، وتعريفه بالعادات والتقاليد التي عليه إتباعها في مختلف الظروف.

12. ترسيخ الشعور بالانتماء إلى الوطن والأمة والعقيدة من قبل الطفل.

أما أهداف أدب الأطفال وفق رؤية أحمد نجيب فهي:

أ. تقديم المعلومات العامة والحقائق المختلفة عن الناس والحياة والمجتمع في بيئة الطفل وفي البيئات الأخرى.

ب –تقديم المضمون العلمي والأفكار المقتبسة من العلوم المختلفة التي تربط الأطفال بالعصر الحاضر، والتطورات العلمية الحديثة.

جـ –تقديم المضمون التعليمي الذي يستمد مادته العلمية من المناهج الدراسية المقررة.

د. تحقيق النمو اللغوي عند الأطفال.

هـ– التدريب على الإلقاء الجيد وطلاقة اللسان والشجاعة الأدبية ومواجهة الجماهير.

و– تبصير الأطفال بالقيم الخلقية الفاضلة، وتنمية إعجابهم وتقديرهم وحبهم للصفات الطيبة والأبطال الأخيار، ونفورهم من الصفات المذمومة.

ز– تحقيق التوازن بين الاتجاهات المادية السائدة في العصر الحديث، وبين القيم الدينية والروحية التي لا يستطيع الإنسان أن يحقق السعادة الحقيقية بدونها.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/03/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N8 العدد الثامن : ص.ص 127- 150
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

ح- . تعريف الطفل بمجتمعه ومقومات هذا المجتمع وأهدافه ومؤسساته، وما يجب أن يسود فيه من قيم وصفات اجتماعية.

ط- لكي تتاح للطفل من خلال الإنتاج الأدبي المناسب والمتفق مع أسلوبه في التفكير فرصة طيبة لنشاط عقلي مثمر في مجالات التخيل والتذكر.

ي- تقديم المعاني والأخيلة البديعة التي تستهوي الأطفال.

ك- تقديم الألوان الواقعية الجميلة من مختلف جوانب الحياة والوجود والطبيعة

ل- يمكن أن يكون أدب الأطفال وسيلة شائقة لشغل أوقات الفراغ، وتسلية محببة تجلب المسرة والمتعة إلى نفوس الأطفال.

م- بناء شخصيات الأطفال: من المعروف أن المواعظ والنصائح المباشرة قلما تكون ذات أثر عميق باق في نفوس الأطفال، ومن الأفضل لتحقيق الأهداف الفاضلة، أن يكون هذا بطريق غير مباشر.

ونضيف إلى هذه الأهداف أن أدب الطفل لا بد أن نستهدف منه ما يلي:

1- إشاعة التعاون والعمل الجماعي والعمل بروح الفريق الواحد.

2- الإيثار ونبذ الأنانية.

3- المحافظة على الممتلكات العامة، وعدم التعدي عليها.

4- حب الأوطان، والإخلاص لها والتضحية في سبيلها.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/03/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N8 العدد الثامن : ص.ص 127- 150
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

بناءً على الأهداف المذكورة أعلاه لأدب الأطفال نرى بوضوح الرسالة التثقيفية لأدب الطفل. وهي الرسالة الأساسية التي تحوي جميع الأهداف أعلاه . إذا استثنينا الترفيه والتسلية .، فثقافة الطفل يجب أن تكون ثقافة موجهة من قبل المجتمع والأسرة والمدرسة، ولكلٍّ دوره:

. بالنسبة للمجتمع فهو يوفر الكتاب والقناة التلفزيونية والإذاعة والمسرح، وكل وسائط الاتصال اللازمة المخصصة للأطفال في أعمارهم المختلفة، ويحدد محتوياتها، وتلك هي الوسائل التي تستخدم في بث رسائل تثقيفية للطفل عبر أدب الأطفال، تتوافق مع توجهات المجتمع لبناء الأجيال الجديدة وفق عملية تثقيفية محددة تحفظ للوطن وللمجتمع تاريخه وقيمه ومثله في نفوس الأجيال الجديدة. فأطفال اليوم هم رجال وبناة المستقبل.

. وبالنسبة للأسرة فهي تدرك الدور التثقيفي لأدب الأطفال، وبالتالي تهتم اهتماماً بالغاً باختيار الكتاب والقناة التلفزيونية المناسبة، وبقية الوسائط التي تنشر أدب الأطفال، وتوفرها للأطفال لارتيادها في الوقت المناسب وللفترة الزمنية المناسبة، وتتابع معارض أدب الطفل لتنتقي منها ما يناسب، وتتابع الأطفال في استفادتهم من تلك الوسائط.

. وبالنسبة للمدرسة فإن عليها أن توفر مكتبة تثقيفية للأطفال على حسب أعمارهم، وأن تكون برامجها الترفيهية للأطفال برامج تثقيفية في نفس الوقت. والمسرح المدرسي له أهمية تثقيفية وتعليمية عالية. فالمسرح مرتبط بمفهوم اللعب الذي يشكّل عند الطفل خاصّةً وسيلة لاكتشاف الذات والآخر والحياة، واللعب وسيلة تعلّم حيويّة "بدون ضجر"، المسرح يتيح لنا الارتجال Improvisation، ارتجال المواقف والأفعال وهذا يغذّي عند المتعلّم سرعة البديهة والحضور والخيال. المسرح حَيويّ وديناميّ بجوهره إذ يخلق جواً تفاعلياً بين المعلم والمتعلّمين وبين المتعلّمين أنفسهم.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/03/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N8 العدد الثامن : ص.ص 127- 150
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

ثامناً-أدب الأطفال وثقافة الطفل من خلال دور النشر:

إن الكتاب المنشور يشكل أداة هامة وفعالة في تثقيف الأطفال، وقد وجدت كتب الأطفال رواجاً كبيراً في الوطن العربي، ولعبت دوراً مهماً في تثقيف الأطفال، خاصة وأن هنالك فنون في إخراج هذه الكتب بصورة جذابة تحتوي على مجسمات، وعلى رسومات وألوان، وعلى ابتكارات جاذبة للأطفال، وتهتم الأسرة العربية اهتماماً بالغاً بالكتاب.

غير أن دور النشر والمكتبات المتخصصة في أدب الأطفال في الوطن العربي تعتبر قليلة للغاية بالمقارنة مع عدد السكان (300 مليون نسمة . 5% من سكان العالم)، كما أن سعر الكتاب يعتبر عالياً لولا يتناسب إلا مع الطبقات الميسورة.

ولكن من أهم دور النشر التي اهتمت من وقت مبكر بأدب الأطفال نجد دار العلم للملايين وهي دار نشر خاصّة تأسست سنة 1945، وتعتبر من أوائل دور النشر التي تأسّست في الوطن العربي، يقع مركزها الرئيس في بيروت، لبنان، أسّسها الأستاذ منير البعلبكي والأستاذ بهيج عثمان. ومع ازدياد الاهتمام بكتاب الطفل ومكانته التربوية، عمدت دار العلم للملايين في سنة 1960، بالاشتراك مع زميلتها مكتبة أنطوان، إلى إنشاء دار نشر خاصة بكتب الأطفال هي دار شهرزاد، وكانت بذلك أول دار نشر عربيّة متخصصة بكتب الأطفال في العالم العربي، وقد نشرت منذ ذلك التاريخ حوالي خمسين سلسلة.

ومن ناحيتها، أجرت صحيفة الشرق الأوسط استطلاعاً حول مشكلات كتب الأطفال، حيث يرى الكاتب محمد الحمامي، رئيس تحرير سلسلة كتب (دار الهلال للأولاد والبنات) أن "لدينا كُتاب طفل لكن الإشكالية في عدم وجود دعم لكتب الأطفال، والكتب الموجودة في السوق معظمها تجارية ليست إبداعية، فلا هي تحمل رسالة أو رؤية ولا حتى

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/03/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N8 العدد الثامن : ص.ص 127- 150
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

تنمي خيال الطفل". ويحمل الحمامصي الدولة مسؤولية دعم كتب الأطفال، ويثمن تجربة الإمارات العربية المتحدة في هذا الصدد، قائلاً: "تجربة أبو ظبي من خلال مشروع (كلمة) من أهم التجارب في الوطن العربي، فهي تقدم عناوين متنوعة وذات طباعة فاخرة."

أما نورهان رشاد، المسؤولة عن نشر كتب الأطفال بالدار المصرية اللبنانية، فتقول: "إن طباعة كتب الأطفال مكلفة جداً، وكذلك هناك مشكلة الصور، ففي العالم العربي لا توجد بنوك ولا أرشيفات للصور مما يجعلنا نلجأ للصور من الغرب، ونتغاضى عنها أحيانا بالرسامين الشباب الموهوبين وهم كثر، كما أن لدينا مؤلفين في الكتابة العلمية رائعين".

وتشير نورهان إلى أن الإقبال على الكتب المترجمة هو أكبر من الإقبال على الكتب العربية من جانب الآباء والأمهات الذين يحرصون على أن يطلع أطفالهم على الأدب العالمي..

وقد أقيم في مصر يوم ٣٠ أكتوبر ٢٠١٢ البرنامج التدريبي لناشري كتب الأطفال في معهد جوتة ، حيث عُنيَ البرنامج التدريبي لناشري كتب الأطفال بجميع الموضوعات والمهام والمجالات ذات الصلة بدور النشر، وقد تناول المشاركون مختلف التساؤلات، حيث أشار المشاركون إلى أن معظم الناشرين يتجنبون المخاطرة والإقبال على أمر جديد تمامًا.

وضمن السعي لنشر أدب الطفل، تأسست في عمّان الأردن، دار النحلة الصغيرة لصاحبتيها إيناس العباسي ومها شاكر سنة 2014 بشراكة مع دار مسعى للنشر والتوزيع. وتسعى النحلة الصغيرة لتقديم قصص جديدة في مواضيعها وأفكارها إيماناً منها بضرورة تقديم أجمل القصص للأطفال العرب، قصص قائمة على الأفكار المميزة والرسومات

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/03/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N8 العدد الثامن : ص.ص 127- 150
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

الجميلة التي تثري وتغذي مخيلتهم البصرية. ويُذكر أن دار النحلة الصغيرة دار نشر متخصصة في نشر كتب الأطفال وهي من دور النشر الشريكة لمشروع عربي 21 في تصنيف كتب أدب الطفل.

إن دور النشر والمكتبات المتخصصة في أدب الأطفال تعتبر أمراً مهماً للغاية لتطوير ثقافة الطفل.

تاسعاً- ثقافة الطفل من خلال التقنيات الحديثة:

أدب الأطفال كان في صورته الأولية التقليدية يتدرج من الترانيم الموجهة للأطفال الرضع في المهد، إلى القصص التي يحيكها الجد والجدة والوالد والوالدة أو الإخوة الكبار للأطفال، والألغاز، والأغاني الشعبية المصاحبة للألعاب، وهو يستهدف بث الحكمة والتثقيف عبر توصيل الخبرات المتراكمة عن الحياة لدى الكبار للأطفال الصغار في جرعات تناسب سنهم وفهمهم، بالإضافة إلى التسلية والترفيه وملء الفراغ بما هو أكثر فائدة، وضبط سلوكيات وأخلاق الأطفال ضمن قيم المجتمع.

وهذا الأدب يتم توصيله شفاهةً للطفل، في جلسات مخصصة لذلك أو بصورة عفوية، ويستصحب الكبار معهم بعض حركات التمثيل ومحاكاة أصوات الحيوانات وغيرها لإضفاء عنصر المتعة والتشويق على المادة المقدمة للأطفال.

لقد كانت مرحلة مسرح العرائس مرحلة مهمة في أدب الأطفال، ولعبت دوراً مهماً قبل ظهور التقنيات الرقمية الحديثة. فهذا المسرح عبارة عن فكرة جبارة أخذتها فيما بعد التقنيات الرقمية الحديثة لتخرجها بوسائل وأساليب أكثر تطوراً.

غير أن التقنيات الرقمية الحديثة قد أضافت أبعاداً مهمة للغاية لأدب الأطفال، ابتداءً من اختراع المطابع، وحتى التقنيات الرقمية الحديثة. فقد كان الكتاب نقلة نوعية في أدب الطفل، ثم جاءت الإذاعات والقنوات الفضائية لتضيف

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/03/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N8 العدد الثامن : ص.ص 127- 150
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

أبعاداً جديدة، ثم صارت هنالك برامج مخصصة للأطفال، وبرزت أفلام الكرتون، ثم قنوات فضائية متخصصة وموجهة أصلاً للطفل، بأعماره المختلفة، وهي قنوات حديثة النشأة في المنطقة العربية، وتلعب دوراً تثقيفياً مهماً للأطفال.

ومن القنوات الفضائية المهمة للأطفال نجد:

. قناة الجزيرة وهي موجهة للأطفال من عمر (7 . 15 سنة). افتتحت بتاريخ 2005\9\9

. قناة براعم وهي موجهة للأطفال من عمر (3 . 6 سنة).

. قناة سبيس تون العربية.

. قناة سكر للأطفال.

. قناة MBC3 للأطفال.

. قناة سمسم للأطفال، بدأت البث يوم الأربعاء 16-6-2010م

. قناة طيور الجنة، افتتحت بتاريخ 25 يناير 2008 وهي تتبع فرقة طيور الجنة الخاصة بأناشيد الأطفال وتقدم الأناشيد الخاصة بالفرقة وغير الفرقة.

إن التقنيات الحديثة قد لعبت دوراً مهماً في إخراج برامج للأطفال، وصارت هذه البرامج ذات كفاءة عالية ومرونة أكبر في التعبير عما يريده المخرج، وفي توصيل الفكرة للطفل بأسلوب شيق للغاية.. فالأغنية والنشيد والقصة والفيلم والمسلسل والبرامج التعليمية، والمسابقات، والألعاب وغيرها من أشكال العمل الفني يتم تقديمها بتقنيات عالية ومصحوبة بالصور المتحركة وبخلفيات وبعوالم متكاملة تعبر عن الفكرة وتجسدها على الشاشة بصورة شيقة ومذهلة وعالية التقنية ودقيقة التعبير، بما يجعل الطفل مشدوداً لها. فالعالم كله بمدنه وقراه، وسهوله وجباله وبحاره، ومصانعه ومزارعه،

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/03/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N8 العدد الثامن : ص.ص 127- 150
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

وغاباته وثلوجه وورود وأزهاره الجميلة، وبما فيه بشر وحيوانات ومخلوقات فضائية مفترضة، تجده مجسداً في البرامج الرقمية بصورة تمكن الطفل من الطواف على العالم واكتساب المعرفة وهو جالس على التلفاز أو الإنترنت.

فالطفل الذي لم يسافر بالطائرة يصبح ـ من خلال التلفاز والإنترنت، مطلعاً بصورة مسبقة على كل ما يتعلق بها من تفاصيل داخلية وخارجية، وبصورة دقيقة، تجعله عندما يأتي لركوب الطائرة لأول مرة على علم مسبق بالتفاصيل التي ستواجهه. ويعتبر التلفاز مدرسة متكاملة للطفل، تعلّمه القراءة والكتابة، والحساب واللغة، والجغرافيا والتاريخ، ومعاني الكلمات، وتكسبه مهارات لغوية عالية، وتوسع مداركه.

محاذير وسلبيات إدمان الأطفال للتلفاز والإنترنت:

غير أنه برغم تلك المنجزات العظيمة للتقنية الرقمية في مجال أدب الأطفال، فإن هنالك محاذير وسلبيات يتطرق إليها الكثيرون من زاوية أن شبكة الإنترنت والتلفاز وقنوات الأطفال الفضائية قد حرمت الأطفال من الحميمية المجتمعية، خاصة إذا أدمنوها. فهم يقضون فيها الساعات الطوال على حساب الوقت الذي يفترض أن يقضونه مع آبائهم وأمهاتهم، وبذلك تصبح العلاقات الأسرية (ناقصة).

وهنالك من يتناولونها من زاوية أن هنالك قنوات فضائية أجنبية ـ أوربية وأمريكية وغيرها ـ تبث برامج قائمة على قيم غربية لا تتناسب مع مجتمعاتنا، وهذه القيم الغربية المجسدة في الصور والملابس والنظرة للحياة قد تؤثر سلباً على الأطفال. وهنالك قنوات تركز على أفلام العنف والخيال العلمي، وهنالك حوادث تم تسجيلها بسبب تأثر الأطفال بالعنف الموجود في قنوات فضائية أجنبية. فبالرغم من أن هنالك الكثير من قصص الأفلام والمسلسلات الموجهة للأطفال

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/03/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N8 العدد الثامن : ص.ص 127- 150
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

تركز على الصراع بين الخير والشر وانتصار الخير في النهاية على الشر، إلا أن حجم العنف الموجود في تلك المواد يؤثر سلباً على الأطفال، وقد ينمي فيهم روح العنف الذي قد يتم استخدامه في غير مكانه.

وهنالك أضرار صحية قد تحدث للطفل على صعيد سلامة النظر، إذ أن إطالة الجلوس إلى الشاشة الفضية قد يؤثر سلباً على النظر، وكذلك الجلوس غير الصحيح قد يؤثر على السلسلة الفقرية، والجلوس وعدم الحركة لفترة طويلة قد يؤدي إلى السمنة بسبب حرمان الطفل لنفسه من الحركة وحرق السعرات الحرارية الزائدة، وغيرها من الأمراض.

إن الدراسات الحديثة ومنها الدراسة التي أجرتها جامعة "جونز هوبكنز" بالولايات المتحدة الأمريكية، قد بينت الآثار السلبية على الأطفال من جراء قضاء ساعات طويلة أمام التلفزيون. وتكفي الإشارة إلى أن اللعب في المساحات المفتوحة، يحرق السعرات الحرارية الزائدة ويقي من زيادة الوزن ويلعب دوراً رئيسياً في نمو أعضاء الداخلية مثل القلب والرئتين، ويساعد عضلاتهم وعظامهم على النمو أيضاً، ويكسبها القدرة على تطوير التوافق الحسي الحركي. ويؤدي اللعب مع الأقران إلى تنمية الصفات الشخصية للطفل، مثل القدرة على التواصل مع الآخرين، وبناء الأصدقاء، والعمل والتعاون ضمن فريق، وتنمية الصفات الاجتماعية الأخرى.

وتكثر الدراسات العلمية حول أضرار الإدمان على الإنترنت والتلفزيون من جانب الأطفال، مما يقتضي معالجة هذه الأمر باهتمام شديد من قبل أولي الأمر، وذلك بما يلي:

(1) أن تكون مشاهدة الطفل للتلفزيون أو جلوسه للإنترنت محددة بزمن وعدد ساعات معينة، على حسب عمر الطفل، ولكنها في كل الأحوال يجب ألا تتجاوز ساعتين أو ثلاث ساعات على الأكثر في اليوم.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/03/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N8 العدد الثامن : ص.ص 127- 150
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

(2) خلق نشاطات أخرى ترفيهية ولعبات للتسلية للأطفال تجعلهم ينشغلون بها بديلاً عن الإنترنت والتلفزيون، وجعلهم ينشغلون بلعب الأطفال المادية واللعب مع الأطفال الآخرين، كما أن مساهمة الآباء والأمهات في خلق لعبات للصغار من شأنه أن يقلل من ساعات وجودهم على التلفزيون أو الإنترنت.

عاشراً–ضرورة الاهتمام بأدب الطفل وتشجيعه من قبل الدولة:

يعتبر أدب الأطفال مادة تعليمية وتثقيفية خطيرة للغاية، خاصة بعد ظهور القنوات الفضائية المتخصصة في أدب الطفل، وشبكة الإنترنت، ولا بد من الاهتمام به وبالمضامين التي ترد فيه، وتوجيه تلك المضامين بما يخدم بناء أمة موحدة في وجدانياتها، وبث القيم الوطنية والقومية والأخلاقية والدينية التي تخدم المجتمع، وتبني أجيال فاعلة في العمل على بناء مستقبل أوطانها بفعالية وروح وطنية وقومية عالية، وإيمان بالعمل الجماعي وروح الفريق الواحد، والحفاظ على الممتلكات العامة. ولكن تتفاوت الأقطار العربية في درجة اهتمامها بأدب الطفل وتشجيعه وتوفير معيناته.

إن اعتماد جوائز أدب الأطفال في بعض الدول في العالم العربي، يعتبر ظاهرة إيجابية تعبر عن اهتمام بهذا الجانب، ونذكر هنا جائزة آنا ليند حيث يهدف البرنامج العربيّ الإقليميّ لأدب الأطفال والقراءة لمؤسَّسة (آنا ليند) إلى تطوير أدب الأطفال والترويج للقراءة من أجل الاستمتاع، وذلك في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وبخاصة في مصر والأردن وسوريا وفلسطين ولبنان. وأيضاً نذكر جائزة "اتِّصالات" لكتاب الطفل التي يُطلِقها المجلس الإماراتيّ لكتب اليافعين، وجائزة أدب الطفل في الملتقى الثقافي العراقي، وجائزة الدولة لأدب الطفل – قطر، وجائزة الشيخ زايد للكتاب (فرع أدب الطفل)، وجائزة أنجال هزاع.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/03/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N8 العدد الثامن : ص.ص 127- 150
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

غير أن درجة الاهتمام عموماً بأدب الطفل لا زالت دون المستوى، خاصة في البلدان التي تعتبر الأفقر في الوطن العربي، وهنالك دول لا تخصص أية ميزانيات لأدب الأطفال وتعاني معظم التلفزيونات العربية من ضعف الاعتمادات لإنتاج مواد خاصة بأدب الأطفال، وما هو منتج تجده دون المستوى من الناحية الفنية ومن ناحية المحتوى وذلك بسبب شح الإمكانيات، ويعتمد الأطفال العرب على قنوات عربية محدودة وعلى القنوات الأجنبية.

- أهمية أدب الأطفال في إعلاء شأن اللغة العربية وتوحيد الوجدان العربي:

في ظل ضعف الاهتمام بأسس وقواعد اللغة العربية الفصحى، وانتشار الأعمال الأدبية والفنية باللغة الدارجة، فإن الدول العربية كافة، والناطقين باللغة العربية في كل مكان، عليهم الحفاظ على هُوِيَّتهم بصورة حازمة وجدية، وعليهم أن يبذلوا في سبيل ذلك الغالي والنفيس، والحفاظ على الهُوِيَّة يعني تعلية شأن اللغة العربية الفصحى والخروج بها من عصر الانحطاط إلى عصر الازدهار.

وإذا كان الطفل يبدأ في اكتساب المهارات اللغوية من سن مبكرة، فإن أدب الأطفال يمكن أن يكون أداة مهمة لإعادة الاعتبار للغة العربية الفصحى وإعلاء شأنها، وتوحيد الوجدان العربي، وذلك عن طريق تقديم الأعمال الأدبية والفنية التي تستهدف الأطفال عبر مختلف الوسائط باللغة العربية الفصحى وليس باللغة الدارجة والعامية. وبذلك ينشأ الطفل وهو متمكن من الفصحى وقادر على التعامل بها من وقت مبكر، وقد اعتاد عليها منذ صغره.

التوصيات:

أن تهتم الدول العربية بأدب الطفل وأن تشجعه بكافة الوسائل، باعتباره أداة تثقيفية رئيسة للنشء.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/03/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N8 العدد الثامن : ص.ص 127- 150
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

أن ترصد الدول العربية الميزانيات الكافية والتقنيات الحديثة والتدريب الداخلي والخارجي، لإنتاج أدب أطفال بتقنيات عالية، وبمضامين قوية ومشوقة حتى لا ينصرف الأطفال للقنوات الأجنبية التي لا تعبر عن قيم المجتمع العربي.

أن يهتم كتاب نصوص أدب الأطفال بالجانب المتعلق بتنمية روح الجماعة والعمل بروح الفريق الواحد حتى ينشأ الأطفال بهذه الروح المهمة لبناء الأوطان.

أن يهتم كتاب نصوص أدب الأطفال بتنمية روح الوطنية وبث الثقافة الوطنية وحب الوطن والحفاظ على الممتلكات العامة والمسؤولية تجاه المجتمع وحب العمل.

إعادة الاعتبار للغة العربية في المنهج التعليمي ابتداءً من رياض الأطفال وإعادة الاعتبار للغة العربية الفصحى في أجهزة الإعلام كافة، وذلك بالتشديد على سلامة اللغة العربية والإكثار من برامج تعليم اللغة العربية الفصحي في وسائل الإعلام كافة وقنوات الأطفال الفضائية، وتقديمها بأساليب جذابة، مستهدفين الأجيال الجديدة وبخاصة الأطفال لتنشأ وهي سليمة اللغة، وعدم اللجوء إلى تقديم الإنتاج الفني والأدبي والمسرحي للأطفال بغير اللغة العربية الفصحى السليمة، وتضييق نطاق العامية، وذلك بهدف خلق التواصل بين البلدان والأقطار العربية، وتعظيم الفصحى.

أن تهتم الدول التي ليس بها جوائز لأدب الأطفال باعتماد مثل تلك الجوائز تشجيعاً للمبدعين في مجال أدب الأطفال.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/03/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N8 العدد الثامن : ص.ص 127- 150
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

المراجع:

(1) انشراح المشرقي، أدب الأطفال مدخل للتربية الإبداعية، موقع جامعة أم القرى.

(2) هدى محمد قناوي، الطفل وأدب الأطفال، مكتبة الإنجلو المصرية، 1994 م.

(3) على الحديدي، مفهوم وتاريخ أدب الأطفال عند العرب . مكتبة الانجلو المصرية، 2010، موقع الولاية الإخبارية، أغسطس,2014 م، زيارة بتاريخ 2015/9/7 الساعة 12:30

(4) أحمد محمود نجيب، أدب الأطفال علم وفن، دار الفكر العربي، ط1، 1982، ص 37-42، انشراح.

(5) محمد الصغير، لقاء مع عائشة عابد الإعلامية في التلفزيون الجزائري بالقناة الأرضيّة، في دار هومة للطباعة والنشر يوم الأربعاء 12-06-2013 م. نشر في موقع مجلة أصوات الشمال يوم 2013/6/16م.

(6) جريدة الاتحاد الإماراتية بتاريخ 2007/10/4 م.

(7) إيمان الطريفي، اللغة العربية في مواجهة تحديات العصر، مطبعة سينان، الخرطوم، الطبعة الأولى، ص95.

(8) منتديات ستار تايمز.

(9) قاموس المعاني، معنى كلمة تثقيف.

(10) موقع دار العلم للملايين.

(11) صحيفة الشرق الأوسط، السعودية.

(12) موقع معهد جوتة.